قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

أ.د. مهند محمد عبد الستار drmuhanadkh@yahoo.com
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
تاضية عبد الرزاق جاسم mustafaabd652@gmail.com
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمة المفتاح : الذكاء الاجتماعي Keyword: Social intelligence
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٤/٢٦ تاريخ قبول النشر :٢٠١٥/٥/٢٤

ملخص البحث:

إن نجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي؛ بل على ذكائه الاجتماعي، وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين إذ إن الانسان لا يعيش في مجتمعه بمنأى عن الآخرين، بل له علاقاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم والتي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي.

وقد هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقياسه ولتحقيق ذلك قام الباحثان بالإجراءات الاتية:-

١- بناء مقياس الذكاء الاجتماعي المكون بصورته النهائية من (٣٦) فقرة وقام الباحثان بأجراء تحليل الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، والتحقق من الصدق بنوعيه الصدق الظاهري والبناء ومن الثبات بطريقة الفاكرونباخ فبلغ (٠,٧٦) وبطريقة اعادة الاختبار وبلغ (٠,٨٦).

وطبق المقياس على العينة البالغة (٦٠٠ طالبة) لقياس الذكاء الاجتماعي وتبين أن العينة تتمتع بالذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال مقارنة الوسط الحقيقي والذي بلغ (١١٢,٢٠٨٣) بالوسط الفرضي والبالغ (٩٠) إذ ظهر أن الوسط الحقيقي أكبر من الوسط الفرضي وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Assessing Social Intelligence in Female Preparatory Students
A research derived from a dissertation

Prof. Muhannad Muhammad Abdulsattar (Ph. D.)
Tadheeiah Abdelrazzaq Jasim
(Ph.D.)

Abstract :

The success and happiness of a human being in life depend on some skills that have no relation with academic knowledge and degree rather than social intelligence, interaction, and relations with others because man cannot live in isolation from his society. He should understand their moods and personalities. All this is enlisted under social intelligence.

This study aims at building a scale for social intelligence for female preparatory students. For achieving that, the researcher built a scale for social intelligence that finally consisted of 36 items. The researcher has analyzed the items using two separate groups. Then, she checked face and constructive validity and consistency of the items. Using Cornbach formula alpha the stability was 0.76 and 0.86 using retesting method.

The scale was applied on a sample of 600 female students to assess their social intelligence. It was discovered that the sample has a social intelligence by comparing the actual medium which was 112.2083 with virtual medium which was 90. Finally, the researcher probosed a set of recommendations and suggestions.

الفصل الأول// الإطار العام للبحث

مشكلة البحث:

إن نجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي؛ بل على ذكائه الاجتماعي، وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين إذ إن الانسان لا يعيش في مجتمعه بمنأى عن الآخرين، بل له علاقاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم والتي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي (الكيال ، ٢٠٠٣ ، ص١٨٩).

وأشارت دراسة لكروس وبري وبول (٢٠٠٢) (Cross , Brey and ball) حول التشريح النفسي للانتحار بوصفه سلوكاً عدوانيا لدى الطلبة فتوصلت دراستهم إلى أن مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية المتعلقة بالذكاء الاجتماعي أدت بالطلبة المتفوقين إلى الانتحار ومنها فقر العلاقات الاجتماعية، والصعوبات في إقامة العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم بما في ذلك العلاقات العاطفية، والاحباط، والغضب والكبت، ذلك لأنهم كانوا يقمعون غيظهم بشكل أعلى من الحد الطبيعي (Cross , Brey and ball, 2002 , P: 247 , 264).

وقد يتعرض الأشخاص الذين لديهم قصور في الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) والمهارات الاجتماعية إلى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين، وعندما يفتقد بعض الناس إلى الذكاء الاجتماعي فإنهم يصبحون أكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية وكثرة تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين (هلال، ٢٠١١، ١٠٩).

وعلى الرغم من أهمية وإيجابية الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) في التمييز وتحقيق النتائج الايجابية في الحياة وفي ميادين الأعمال المختلفة إلا أنه أحياناً ما يستعمل في تحقيق النجاحات المزيفة فهناك بعض الذين يمكنهم من خلال ذكائهم الاجتماعي أن يحققوا بعض التميز في مواقعهم من خلال نجاحهم في التأثير على المحيطين بهم، ولكنهم يديرون مثل هذه المواقف طبقاً لمصالحهم الشخصية ويدفعهم ذكاؤهم الاجتماعي أيضاً إلى التغير ومثل هؤلاء الأشخاص الذين يستطيعون تزييف مشاعرهم لديهم عقدة سيكولوجية، حيث تكون لديهم صورة عن ذاتهم مختلفة بشكل كامل عن الصورة التي يحاولون دائماً أن يرسموها في عقول الآخرين، حيث يبحثون عن حبهم لهم بمشاعر مزيفة، ويصف المجتمع مثل هؤلاء الناس بالحرباويين الذين يتلونون طبقاً لطبيعة واحتياجات الموقف بغض النظر عن قناعتهم بما يفعلون، وإن مثل هؤلاء المتلونين اجتماعياً قد يستطيعون أن يتركوا تأثيراً قوياً على الآخرين ولكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون أن يحققوا التواصل معهم (هلال، ٢٠١١، ص ١٢٩–١٣٠).

ويرى البعض أن الغباء الاجتماعي (Social stupidity)، أو عدم الكياسة الاجتماعية قد يؤدي إلى تصرفات تؤذي مشاعر الآخرين وإلى فقدان القدرة على عقد العلاقات الاجتماعية بطريقة سهلة والارتباك الدائم عند التعامل مع الآخرين (هلال، ٢٠١١، ص ١٣١).

كما نجد أن من مظاهر الغباء الاجتماعي (Social stupidity)، أو السلوك الاجتماعي الغبي الذي يجب مقاومته النفاق، والتملق، والغيبة، والنميمة، والغش، والتعصب، والحقد، والأنانية، والتسلط، والظلم، والغرور، واحراج الآخرين والاستهزاء بهم (زهران، ١٩٨٤، ص ٢٢٨).

إن نظامنا التعليمي ليس فيه آلية للتعامل مع أصحاب الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) لتنمية هذه المهارة فضعف الذكاء الاجتماعي عند الفرد يجعله أكثر احتمالاً للمعاناة من مخاطر الاضطرابات النفسية الخطيرة كالاكتئاب والشعور بالعجز،إذ إن الذكاء الاجتماعي أحد المحددات الأساسية للصحة النفسية الايجابية، حيث يظهر دوره في التفاعل مع الآخرين والانسجام معهم والاستبصار بأمزجة الآخرين (قاسم، ٢٠٠٩، ص ٣).

أهمية البحث :

يتجلى الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) في القدرة على ربط وتمتين علاقات انتخابية مع الغير، وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم ولعب أدوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الأفراد وتبعاً لذلك فأن أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون التواصل مع الناس، وكسب الاصدقاء، والتحدث، وسرد القصص والنكت داخل المجموعات، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق التواصل المستمر مع الغير والعمل الجماعي والتعاوني، ويمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء الأفراد الذين حققوا نجاحات واضحة في العلاقات الانسانية والتواصل البشري (عامر، محمد، ٢٠٠٨، ص٩).

ومما لاشك فيه ان للذكاء علاقة رئيسة بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية، وذلك لأن الانسان لا يحيا في فراغ وإنما يعيش في مجتمع يتفاعل معه يؤثر ويتأثر فيه لهذا فإن بعض العلماء يميلون في تحديدهم لطبيعة الذكاء إلى الناحية الاجتماعية على اعتبار أن هناك عواملاً اجتماعية ناتجة من التفاعل الاجتماعي، ونلاحظ أن معيار الحكم على وجود الذكاء أو عدم وجوده هو معيار اجتماعي؛ لأن الذكي هو الذي يستطيع حل ما يصادفه من مشكلات اجتماعية (الرحو، ٢٠٠٥، ص ٢٣٤). إن تنمية المهارات الاجتماعية المكونة للذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) للأفراد في المراحل الدراسية المختلفة يسهم في إعدادهم للتعامل مع المحيط الاجتماعي بإيجابية كما ويسهم في إعدادهم للمراحل الدراسية الآتية إذ يصبح الفرد قادراً على التعامل بشكل ناجح مع الكثير من المشكلات التي يمكن ان تواجهه الامر الذي ينعكس ايجابياً على ادائه الاكاديمي والمهني (قطامي، اليوسف، ٢٠١٠، ص٢١).

ويمكن تحديد أهمية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الانسانية، فإذا كانت الشخصية الانسانية تكويناً وارتقائياً لا توجد في فراغ، وبنائياً تنظم تفاعل العقل، والقلب واليد فإن الذكاء الاجتماعي بحكم المفردات المكونة له بعدٌ عقلي ومعرفي يوجه وينشط علاقات الشخص الاجتماعية مع الآخرين (أبو حلاوة، ٢٠٠٤، ص ٨).

وأكد دافيدوف (Davidoof 1983) أن الافراد الذين يشعرون بالنبذ والاحساس بالعزلة الاجتماعية لا يستطيعون النوم، ويهملون صحتهم الشخصية وأنهم يعيشون بلا

هدف، وتختفي هذه الاعراض والمشاعر عندما يشعرون بالقبول الاجتماعي (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٤٤٣).

ويرى كل من توماس وهاتش (Thomas Hatch)، وجاردنر (Gardner) أن مكونات الذكاء المتفاعل بين الافراد أربع قدرات وتشمل:-

١- تنظيم المجموعات (Organizing groups): حيث إن هذه المهارة لازمة للقائد لكي يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الافراد.

٢- الحلول التفاوضية (Negotiated solutions): وتتمثل في موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات.

٣- العلاقات الشخصية (Personal relation ships): إن موهبة التواصل أو التعاطف من المواهب التي تسهل القدرة على المواجهة؛ فالتعرف على عواطف الآخرين ومشاعرهم يُعد فن العلاقات بين البشر فالأشخاص القادرون على قراءة مشاعر الآخرين تظل علاقاتهم طيبة مع كل الناس، ويسهل على أقرانهم مشاركتهم في اللعب ويشعرون بالسعادة ويكونوا محبوبين بين أقرانهم.

٤- التحليل الاجتماعي (social Analysis): وهو القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ويؤدي ذلك إلى إقامة العلاقات الحميمية ويسهلها (الخوالدة، ٢٠٠٤، ص ٤٠-٤١).

ويرى الباحثان أن أهمية الدراسة الحالية تتمثل بأهمية الذكاء الاجتماعي بما له من تأثير في سلوك وشخصية الانسان من جهة، وبأهمية المرحلة الدراسية (المرحلة الإعدادية) من جهة أخرى، إذ إن قدرة الطالبات في إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة لدى الكثير منهن محدودة؛ بل ليس لديهن القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين أما لقلة الفرص المتاحة أو بسبب ضعف القدرات الاجتماعية لديهن فالعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) من وجهة نظر الباحثين مهم؛ بل وضروري ليس في هذه المرحلة فحسب بل إلى ما بعدها على اعتبار أن هذه الطالبة سوف تنتقل إلى المرحلة الجامعية أو أنها ستدخل مرحلة جديدة في تكوين وإعداد الاسرة التي هي نواة المجتمع السليم وأن تنمية المهارات الاجتماعية بما فيها العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب، والتقدير، والاحترام، والمودة والدفء تلعب دوراً اساسياً في حياة الانسان فعلى اساسه يبني الإنسان مستقبله، وباعتبارنا مرشدين تربويين لا يمكن تجاهل الحاجة إلى فهم الذكاء الاجتماعي وحاجة الطالبات بصورة خاصة إلى ذلك.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:-

١- بناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٢- قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وفقاً للإحصاء التربوي للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، بعقوبة المركز/ الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:

الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence): عرفه زهران (١٩٨٤): بأنه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، وعلى تذكر الوجوه، والأسماء، وسلامة الحكم على السلوك الانساني والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم (زهران، ١٩٨٤، ص ٢٥).

وعرفه كانتور وكيهلستروم (Cantor and kehlstrom 1987): بأنه تجهيز ومعالجة المعلومات المتعلقة بالمعايير الاجتماعية والقدرة على الارتباط بالآخرين وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة معهم (Cantor and kehlstrom , 1987 p: 442 , 443).

وعرفه الغول (١٩٩٣): انه القدرة على فهم مشاعر وافكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي (الغول، ١٩٩٣، ص ٤٧).

وعرفه هوارد جاردنر (Howard Gargner 1995): بأنه القدرة على معرفة الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم، وتعتمد على حساسية الفرد وفهمه لتعبيرات الوجوه، والأصوات، والحركات والاستجابة لها بما يناسبها لضمان التأثير الجيد في الآخرين وتوجيه سلوكهم (نوفل، ٢٠١٠، ص ١٠٠).

وعرفه القطامي واليوسف (٢٠١٠): بأنه السلوك بلياقة وذكاء في المواقف الاجتماعية والتي تساعدنا على فهم الآخرين، وفهم انفسنا، وفهم الذات والاحساس بادراكات الفرد لنفسه والتواصل مع الآخرين والتأثير بهم (القطامي، اليوسف، ٢٠١٠، ص ٣١).

ويتبنى الباحثان تعريف جاردنر هاورد للذكاء الاجتماعي.

أما التعريف الاجرائي للذكاء الاجتماعي:

فهو الدرجة التي تحصل عليها الطالبات المستجيبات على مقياس الذكاء الاجتماعي (social Intelligence) المعد لهذا الغرض من قبل الباحثين:

المرحلة الإعدادية (The preparatory stage): هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تفي بترشيح ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع

بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية أو تطمينا وإعداداً للحياة العلمية الانتاجية (نظام المدارس، ١٩٧٧، ص٢).

الفصل الثاني/ الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً// النظريات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

أ- نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر (Gardner):

قدم جاردنر نظرية في الذكاء شبيهة بنظرية القدرات المنفصلة التي اقترحها ثيرستون، حيث يرى أن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة نسبياً عن بعضها البعض بحيث تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، ويرى أن التفوق في قدرة معينة لا يعني التفوق في القدرات العقلية الاخرى، وجاءت نظريته نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء، واستناداً إلى فكرة أن الضرر الذي يلحق ببعض مناطق الدماغ ربما يؤثر في وظيفة عقلية معينة دون الوظائف الأخرى، ويرى أنه من الصعب تحديد كافة القدرات المنفصلة التي يشتمل عليها الذكاء (الزغلول، ٢٠٠٩، ص ١٣٥-١٣٦). وتضمنت نظرية جاردنر في الذكاء جانبين توصل إليهما من خلال أبحاثه:-

الأول: أن الذكاء ليس مكونا أحاديا متجانساً؛ بل اظهرت دراسة الحالات النيورسيكولوجية له أن الأداء في أحد الجوانب لا يبني أو يحدد مستوى الأداء في الجانب الآخر وعلى هذا الاساس فإنه لا يوجد ذكاء واحد بل عدد من الذكاءات وبالتالي فإن هناك حاجة لفهم هذه الأنواع المختلفة من الذكاء.

والثاني: إن أنواع الذكاء تتفاعل فيما بينها فمع الاستقلال والتمايز لكل نوع من أنواع الذكاء فهي تعمل معاً للقيام بمهام الحياة المختلفة (القطامي، اليوسف، ٢٠١٠، ص ٥٥-٥٦). وقد ذكر جاردنر وهاتش (Gardener and Hatch) في مقالة مشتركة لهما أشار إليها جولمان (Goleman 1995) في كتابه الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) بان الذكاء الاجتماعي ذكاء بين الأشخاص يتضمن:-

أ- قيادة الآخرين (Leading others) وهي مهارة تستلزم من الفرد تنسيق جهود مجموعة من الأفراد وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المشتركة لتلك المجموعة.

ب- حل المنازعات: وهي مهارة تتطلب من الفرد العمل على منع وقوع المنازعات والبحث عن حلول وسيطة لها في حالة حدوثها.

ج- المحافظة على العلاقات مع الآخرين keepinkrelation ships of friends
وهي مهارة تشير إلى قدرة الفرد على الإبقاء على العلاقة الودية مع الأصدقاء.

د- التعاطف مع الآخرين: وتتضمن قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم من خلال تغييرات الوجه والصوت (قطامي ، اليوسف ، ٢٠١٠ ، ص ٥٨) .

ثانياً: نظرية جولمان (Golemen): يرى جولمان (Golemen) أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) لديه القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة ويتمتع بالقدرة على اقناع الآخرين برأيه، وله القدرة على إقامة علاقات اجتماعية بسهولة مع الآخرين وقادر على حل النزاعات ولديه أصدقاء كثيرون، ويفضل العمل الجماعي ويتمتع بمستوى عالٍ من النجاح المهني (Barent , 2005 , p:15). ويشير جولمان (Goleman) إلى أننا مزودون في تكويننا الفطري بنزعة اجتماعية موجودة في أنظمتنا العصبية بحيث يكون التواصل العقلي في العلاقات بين أدمغتنا وأدمغة الآخرين، وبالتالي فإن مستوى المناعة في أجسامنا يتأثر إيجابياً وسلبياً بنوع التفاعل وآثاره الانفعالية، فكلما كانت علاقتنا مع الآخرين إيجابية وناجحة زاد ذلك في مستوى كفاءة أدمغتنا وأجسامنا بحيث تعمل أثار تلك التفاعلات الإيجابية عمل الفيتامينات الضرورية للجسم في حين تعمل التفاعلات السلبية ومواقف العزلة المتكررة عمل السموم التي تدمر اجسامنا (القطامي، اليوسف، ٢٠١٠، ص ٥٩-٦٠).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي/ باندورا:

تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الكثير من التعلم يحدث اجتماعياً من خلال عمليات غير منتظمة بالتعلم الاجرائي؛ فالأفراد يتعلمون الكثير من السلوك من خلال تفاعلهم الاجتماعي فهم يتعلمون اجتماعياً دون الحاجة إلى تلقي معززات مباشرة على ذلك التعلم (العتوم وآخرون، ٢٠١١، ص ١١٦).

ويعبر باندورا عن الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) بالفعالية الاجتماعية، ويعد من المفاهيم التي قدمها في سياق عرضة لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم وما يحدث فيما بينهما من تفاعل (العتوم وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٢٠-١٢١).

ويرى باندورا ان الذكاء الاجتماعي يتطور عند الفرد من خلال أربعة مصادر هي:-

١- اجتياز خبرات متقنة (Enactive Masterg Experiences) حيث إن الفرد يكتسب معلومات شخصية واجتماعية من خلال ما يقوم به من أعمال وخبرات، ويتعلم من خبراته الأولى معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة، أي: إن الانجاز الشخصي مصدر مهم لشعورنا بالكفاءة الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي).

٢- الخبرات الابدالية (Vicarious Experiences) يقنع الفرد نفسه بإمكانية القيام بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يلاحظ من يشبهونه قادرين على القيام بها والعكس صحيح.

٣- الحالات الانفعالية الفسيولوجية (Physiological Effective states) تعد الحالة الانفعالية التي يختبرها الفرد عند أدائه لبعض المهمات مصدراً رئيساً للشعور بالكفاءة الاجتماعية والكفاءة الذاتية، وذلك من خلال تفسير التوتر والتعب الذي يصيبنا على أنها

مؤشرات على صعوبة المهمة التي ننوي انجازها، وتختلف ردود الأفعال من شخص إلى آخر، أي: إن النجاح يقوي شعورنا بالكفاءة الذاتية والاجتماعية بينما يضعف الفشل هذا الشعور .

٤- الاقناع اللفظي (Verbal Persuation) :

يؤدي الاقناع دورا هاما وحيويا من حيث جعل الطلبة يعتقدون ان بامكانهم التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتحسن ادائهم كقول الأم لابنها الذي يجد صعوبة في حفظ قصيدة انك تستطيع القيام بذلك ... انك قادر على حفظها فيزداد اعتقاده بامكانية حفظها (العتوم وآخرون، ٢٠١١، ص ١٢٠– ١٢١). ويرى بندورا أن الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) متعلم؛ ولكنه يختلف من شخص لآخر لاختلافهم عن بعضهم البعض في الذكاء العام والمهارة الاجتماعية والكفاءة البدنية، والعادات، والمثل والقيم المؤمنين بها، وأن التعلم يتم من خلال الملاحظة (observational learning)، ويقصد بها تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج (Models) وانتظام الذات (self – Regulation)، وهي تلك العملية التي يقوم الشخص بها ومن خلالها بتنظيم سلوكه الخاص (Bervin , 1985 , p:556-558).

نظرية ابراهام ماسلو: يحدد ماسلو خصائص وصفات الأشخاص المحققين لذواتهم، ومن هذه الخصائص والصفات ما يلي:-

١- أنهم يميلون إلى تقبل القيم الاجتماعية الديمقراطية ولا يستجيبون على أساس الطبقة الاجتماعية والمعتقد والجنس؛ بل يودون أي فرد له خلق مناسب.

٢- لديهم روح الدعابة وغير عدوانيين.

٣- أنهم مبتكرون ومبدعون وفي نفس الوقت متواضعون.

٤- يميلون إلى التوحد مع الانسانية كلها فاهتماماتهم بذواتهم وبالآخرين لا تقتصر على أصدقائهم وأسرهم، بل تمتد وتتسع لتشمل الناس جميعاً وفي جميع الثقافات.

٥- أنهم أكثر تسامحاً مع الآخرين.

٦- يتميزون بالتلقائية والبساطة والطيبة. (أبو اسعد عربيات، ٢٠٠٩، ص ٢٦٤–٢٦٥).

ويرى الباحثان أن هذه الصفات هي صفات الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي.

وفي تقسيمه للحاجات يرى ماسلو أن إشباع حاجات التقدير يؤدي إلى زيادة مشاعر الفرد بالجدارة والاستحقاق وإلى القوة النفسية وإلى الاحساس بان الفرد نافع للناس وضروري لهم، وأن احباط هذه الحاجات ينتج مشاعر النقص والضعف واليأس فالأشخاص الناجحون أكاديمياً ورياضياً وفي العلاقات البين شخصية غالباً ما يكون لديهم تقدير عال، أي: أن حاجات التقدير مشبعة لديهم (Alln , 2010 , w 403-405).

رابعا: نظرية الارشاد الواقعي وليم جلاسر:

يرى جلاسر أن الفشل في الاندماج مع الأفراد يولد دائرة الفشل وانعدام الاندماج يؤدي إلى انكار المسؤولية، وهذا يبعد الفرد بشكل كبير عن اندماجه مع الآخرين وأخيراً يؤدي إلى ما يسميه بالانخراط الذاتي، أي: البحث عن الراحة مع ألم الفشل من خلال ذاته، وانخراط الفرد مع ذاته يأخذ شكل أعراض نفسية واجتماعية مثل الكبت، المخاوف المرضية، السلوك اللااجتماعي، إدمان الكحول وبعض الأمراض النفسية (الزيود، ٢٠٠٨، ص ٣٦٠).

ومن المفاهيم النظرية لجلاسر الاندماج (Assimilation)، والذين يرتبط بالعلاقات الودية والحميمية البين شخصية بين فردين أوأكثر ويعده أمراً ضرورياً لإشباع الحاجات ويبدو أن كثيراً من الذين يعانون مشكلات نفسية لا يرتبطون بعلاقات ودية مع الآخرين، ويمكن لهؤلاء أن يصبحوا أسوياء إذا اندمجوا مع غيرهم بعلاقات حميمية يحبون الآخرين ويحبهم الآخرون (الزيود، ١٩٩٨، ص ٣٦٧).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثان: أن اندماج الفرد مع الآخرين وحبهم له وحبه لهم دليل على الذكاء الاجتماعي.

الدراسات السابقة// دراسة الدماطي (١٩٩١): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين والمعلمات وإلى التعرف على مدة ارتباط الذكاء الاجتماعي بكفاءة التدريس والفرق بين الجنسين فيهما واستعملت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن الذي عربه عبد العزيز الدريني وبطاقة تقويم وزارة التربية والتعليم في كفاءة التدريس في مادة التربية العملية وشملت العينة (١٠٠) من طلبة السنة الخامسة بدار المعلمين مدينة السلام ودار معلمات العباسية مع جميع التخصصات بواقع (٥١) طالباً و(٤٩) طالبة لمتوسط عمر (١٩-٢١) وعالجت الباحثة بياناتها إحصائياً باستعمال معامل الارتباط بطريقة الانحرافات المعيارية لبيرسون وتحليل التباين واسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (الدماطي، ١٩٩١، ص١٥٠-١٥١).

دراسة القدرة (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة والتعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من المتغيرات الكليات العلمية والادبية والمستويات الدراسية والمعدل التراكمي وشملت العينة (٥٢٨) طالبا وطالبة، واستعملت الدراسة لتحقيق أهدافها مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس السلوك الديني من إعداد الباحث ومن الاساليب الاحصائية المستعملة في معالجة بيانات الدراسة احصائياً النسب المئوية والتكرارات واختبار الفاكرونباخ ومعامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان براون واختبار مان وتني كروسكال والاس، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي ومستوى

مرتفع من التدين لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥% بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي والتدين واوصت الدراسة باعداد بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية الذكاء لدى طلبة الجامعة وتصميم برامج ارشادية دينية تعزز من صلابة السلوك الديني لديهم، واوصت الدراسة المعلمين والباحثين وأولياء الامور بأهمية تدريب الشباب والأطفال على ممارسة الأنشطة والمهارات التي من شأنها تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم واقترحت دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية وعمل برامج تدريبية تخص الاسر لزيادة مستوى الذكاء الاجتماعي (القدرة، ٢٠٠٧، ص ١٤٨-١٥٠).

دراسة بورت (port 1988): هدفت الدراسة التعرف على علاقة الذكاء الاجتماعي وإبعاد الشخصية بالنجاح المهني لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب تتراوح اعمارهم بين (١٩-٢٦) من المتأخرين دراسياً، وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة ناجحة مهنياً وأخرى غير ناجحة مهنياً، وتم جمع المعلومات من خلال المقابلة والسجلات المدرسية، وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الذكاء الاجتماعي ووجود فروق دالة إحصائياً في بعض أبعاد الشخصية (تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس وروح المبادرة) والتي لها علاقة بالنجاح المهني. (port , 1988 , p:217)

دراسة كورنيل (Cornell 1989) : هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص وكذلك التعرف عل ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء العام، شملت عينة الدراسة (٦٠) طالباً وطالبةً بواقع (٢٠) طالباً وطالبةً من كل تخصص اختيروا بطريقة عشوائية من ثلاث جامعات أمريكية باختصاصات مختلفة واظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولم تظهر فروق تبعاً لمتغير التخصص (corneell , 1989 , p:111-114).

الفصل الثالث : اجراءات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي توجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع واختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق، والموضوعية والثبات فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

اولاً//مجتمع البحث: وهو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة، ١٩٩٣، ص١٥٩) ويتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) الدراسة الصباحية في قضاء

بعقوبة مركز محافظة ديالى، بعد الحصول على البيانات المطلوبة من قسم الاحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

الجدول (١) يبين اعداد طالبات المرحلة الإعدادية للعام (٢٠١٣-٢٠١٤):

ت	اسم المدرسة	اعداد الطالبات
١	اعدادية التحرير للبنات	٣٢٩
٢	اعدادية القدس للبنات	٣٠٥
٣	اعدادية الزهراء للبنات	٥٥٤
٤	اعدادية زينب الهلالية	٢٣٨
٥	اعدادية ام حبيبة	٢٥٧
٦	اعدادية ثويبة الاسلمية	٢٦١
٧	اعدادية الخيزران	١٩٢
المجموع		٢١٣٦

ثانياً//عينة البحث: شملت عينة البحث الحالي (٦٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث رأى الباحثان أن هذا العدد يمكن أن يعطي أفضل صورة من الخصائص السايكوسومترية.

ثالثاً//أداة البحث: لغرض قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تطلب الامر بناء مقياس للذكاء الاجتماعي، وقد مرت عملية بناء المقياس بعدة مراحل:-

أ- تحديد مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي: حيث حدد الباحثان مجالات المقياس وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة في نظرية كاردنر ذات العلاقة بالموضوع ، وهي كما يأتي:-

١- الاهتمام الاجتماعي (Social Interest): وهو قدرة الفرد على الاهتمام بالاخرين والتعامل مع من حوله.

٢- التواصل Communicate: وهو رغبة الفرد في مشاركة الآخرين والتواصل معهم في احزانهم وافراحهم وسعيه لتحقيق أهدافهم.

٣- التعاطف empathy skills: وتعني قدرة الفرد على فهم افكار ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم .

٤- القيادة والتنظيم Leader ship and management: وتعني قدرة الفرد على التأثير في الآخرين وحسن تنظيم شؤونهم.

والجدول رقم (٢) يبين المجالات والفقرات التابعة لكل مجال

ت	المجال	الفقرات التابعة له
١	الاهتمام الاجتماعي	من الفقرة ١ – الفقرة ١١
٢	التواصل	من الفقرة ١٢ – الفقرة ١٩
٣	مهارات التعاطف	من الفقرة ٢٠ – الفقرة ٢٧
٤	القيادة والتنظيم	من الفقرة ٢٨ – الفقرة ٣٦

وبعد اطلاع الباحثين على النظريات والدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي قاما بإعداد فقرات المقياس متبعين القواعد التي حددها التربويون في صياغتها، ثم قاما بأعداد تعليمات المقياس التي تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إجابته لغرض الحصول على إجابات صادقة وموضوعية، حيث أشار الباحثان إلى أن المقياس معد لأغراض البحث العلمي ولتطمين المستجيب وحثه على الاستجابة بصدق وبدون ذكر الاسم وعدم التقيد بوقت محدد.

مقياس التقدير وطريقة التصحيح: اعتمد الباحثان على المدرج الرباعي إزاء كل فقرة حيث اعطيا كل فقرة درجة تتراوح ما بين (١-٤) فأعطيا الدرجة (٤) للبديل الأول تنطبق عليَّ دائماً، والدرجة (٣) للبديل الثاني تنطبق عليَّ غالباً والدرجة (٢) للبديل الثالث تنطبق عليَّ نادراً والدرجة (١) للبديل الرابع لا تنطبق عليَّ للفقرات الايجابية، واعطيا أوزاناً معكوسة للفقرات السلبية من (١-٤) وبالتالي فإن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب حسب المقياس هي (١٤٤) وأقل درجة هي (٣٦) والوسط الفرضي (٩٠) درجة.

رابعاً// الصدق ومؤشراته (validity Indexes):

أ- الصدق الظاهري Face validity: ويعني أن الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة لمستعملي الاختبار والفاحصين والمفحوصين، لذا فهو نوع من القبول الاجتماعي، وبوجه عام يجب أن يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً وإلا يكون المفحوصون غير مقتنعين به (العمر وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٩٦).

قام الباحثان بعرض المقياس بفقراته ومجالاته على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق رقم ٢) لغرض استطلاع آرائهم ومقترحاتهم في مدى ملاءمة مجالات وفقرات المقياس، وفي ضوء ملاحظة الخبراء وآرائهم تم إبقاء الفقرات التي قبلت بنسبة (٨٠%) فأعلى، و(الملحق رقم ١) يبين ذلك.

ب- صدق البناء: حيث تحقق الباحثان من صدق البناء لمقياس الذكاء الاجتماعي لطالبات المرحلة الإعدادية من خلال التحليل الاحصائي للمقياس وكما يلي:-

القوة التميزية لفقرات المقياس: وقد استعمل الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية كأجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات:-

أولاً: المجموعتان المتطرفتان Extreme Groups Methed: ولأجل حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس قاما الباحثان بالخطوات الآتية:-

أ- تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٦٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية ومن ثم تحديد الدرجة الكلية.

ب- ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.

ج- تحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Anastasis 1976 , p:208). حيث بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٦٢) استمارة.

٢- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس، ثم تطبيق الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣,٨٧٥	٠,٤٣٥	٣,٢٥٣	٠,٨٢١	٧,٦٩٣	دالة
٢	٣,٤٣٨	٠,٧١٣	٢,٧٨٤	١,٠٠١	٦,٧٧٤	دالة
٣	٣,٤٥٠	٠,٨٣٤	٢,٨٥٨	٠,٦٥٨	٥,٩٣٧	دالة
٤	٢,٨٧٠	٠,٠٨١	٢,٥٩٨	١,٢٢٣	٢,١١٧	دالة
٥	٣,٥٠٦	٠,٨٥٧	٣,١٣٥	١,٠١٢	٣,٥٥٢	دالة
٦	٣,٨٠٢	٠,٥٨٨	٣,٠٦١	١,٠٣٧	٧,٩٠٤	دالة
٧	٢,٥٨٠	١,١١٣	١,٩٥٦	١,١٢٧	٥,٠٠٨	دالة

٨	٣,٨٥٢	٠,٥٠١	٣,٣١٥	٠,٨١٥	٧,١٤٤	دالة
٩	٣,٨٣٣	٠,٥٧١	٢,٩٦٩	١,١٢٢	٧,١٤٤	=
١٠	٣,٧٥٣	٠,٤٩٩	٢,٧٩٠	٠,٩١٥٢٤	٨,٧٣٤	=
١١	٣,٢٥٩	٠,٨٠٠	٢,٣٧٠	١,٠٥٦	١١,٧٥٦	=
١٢	٣,٧٥٣	٠,٦٦٧	٣,٠٣٧	١,٠٨٥	٨,٥٣٥	=
١٣	٣,٥٧٤	٠,٦٢٨	٢,٩٥٦٨	٠,٩٩٩	٦,٦٥٧	=
١٤	٣,٧٦٥	٠,٥٩٥	٢,٨١٤	١,١٤٨	٦,٦٥٦	=
١٥	٣,٠٢٧	٠,٧٦٤	٢,٥٤٩	١,٠٢١	٩,٣٥١	=
١٦	٣,٦٤٢	٠,٦٣٦	٣,٠٧٤	٠,٩٤٢	٧,٢٠٤	=
١٧	٣,٨٧٦	٠,٣٨٢	٣,٠١٢	٠,٩٨٤	٦,٣٥٤	=
١٨	٣,٢٩٠	٠,٦٩٣	٢,٣٦٤	٠,٩٥٠	١٠,٤١٧	=
١٩	٣,٥٨٦	٠,٦٦٥	٢,٦٧٩	١,٠٠٧	١٠,٠١٦	=
٢٠	٣,٦٩١	٠,٥٨٣	٢,٨٣٩	١,١٠٢	٩,٥٦٨	=
٢١	٣,٧٢٢	٠,٥١٣	٢,٦٩٧	١,١١٥	٨,٦٩٤	=
٢٢	٣,٨٠٨	٠,٤٩٢	٢,٦٦٦	٠,٩٨٤	١٣,٢٠٥	=
٢٣	٢,٣٨٨	١,٢٠٦	١,٧٦٥	١,٠٦٠	٥,٩٤٩	=
٢٤	٣,٦٧٢	٠,٥٩٨	٢,٦٠٤	١,٠٣٥	١١,٣٦٣	=
٢٥	٣,٨٣٣	٠,٤٨٩	٢,٧٩٠	١,٠٤٨	١١,٤٨٠	=
٢٦	٣,٧٦٥	٠,٦٢٥	٣,٠١٨	١,١٤٤	٧,٢٨٧	=
٢٧	٣,١٤٢	١,٠٧٤	١,٩٨٧	١,١٦٣	٩,٢٧٨	=
٢٨	٣,٧٥٣	٠,٥٩٠	٣,١٣٥	١,٠٤٢	٦,٥٥٧	=
٢٩	٣,٥٠٦	٠,٧٢٤	٢,٤٩٣	١,١٨٠	٩,٣٠١	=
٣٠	٣,٨٣٣	٠,٤٦٢	٣,٠٨٠	١,٠٠٩	٨,٦٣٣	=
٣١	٣,٣٥١	٠,٨٢٢	٢,٢٤٦	١,١٦٩	٩,٨٣٧	=
٣٢	٣,٧١٦	٠,٦٧٣	٢,٧٨٤	١,٢٠٩	٨,٥٧٢	=
٣٣	٢,٨٧٦	١,٠٦١	١,٩٣٨	٠,٩٦٩	٨,٣٠٥	=
٣٤	٣,٥٣٧	٠,٧٣٢	٢,٨٠٢	١,٠٣٨	٧,٣٥٨	=
٣٥	٢,١٩١	١,٧٧٧	١,٦١٧	١١,٠٢٨	٤,٦٧٥	=
٣٦	٣,٧٠٣	٠,٥٩٩	٢,٧٢٨	١.٠٢١	١٠,٤٨٢	=

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٦٠٠) فرد فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس

ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، وتم قبول جميع فقرات المقياس والبالغة (٣٦) فقرة والتي حقق تحليلها دلالة احصائية ؛ لأن قيم معاملات الارتباط كانت اكبر من قيم امعامل الارتباط الجدولية والجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية.

جدول (٤) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥١	١٩	٠,٤٢٣
٢	٠,٢٩٨	٢٠	٠,٤٤٤
٣	٠,٢٨٥	٢١	٠,٤٥٤
٤	٠,١١٢	٢٢	٠,٥٥١
٥	٠,٢٠٠	٢٣	٠,٢١٤
٦	٠,٤٢٣	٢٤	٠,٥٠٨
٧	٠,١٩٣	٢٥	٠,٥٣١
٨	٠,٣٤٦	٢٦	٠,٣٣٥
٩	٠,٣٩٨	٢٧	٠,٣٤٢
١٠	٠,٤٦٧	٢٨	٠,٣١٦
١١	٠,٣٣٧	٢٩	٠,٣٩٤
١٢	٠,٣٢٠	٣٠	٠,٤٢٢
١٣	٠,٣١٥	٣١	٠,٤٠٢
١٤	٠,٤٠٢	٣٢	٠,٣٧١
١٥	٠,٣١٤	٣٣	٠,٣٤٢
١٦	٠,٢٨٤	٣٤	٠,٣٣٥
١٧	٠,٤٧٦	٣٥	٠,٨٧٠
١٨	٠,٤٣٣	٣٦	٠,٤٥٦

خامساً// الثبات ومؤشراته: ويقصد بالثبات عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية الفاحص، أو أن الاختبار فيما لو كرر على المجموعة نفسها بعد فترة من الزمن نحصل على النتائج نفسها أو مقاربة لها (أبو مغلي، سلامة، ٢٠١٠، ص ٤٣).

وقد استعمل الباحثان طريقة معامل الفاكرونباخ، طريقة الاختبار وإعادته.

١- الاختبار وإعادته: حيث قام الباحثان بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالبة بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني فبلغت قيمته (٠,٨٦)، وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

٢- الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ: فمن الناحية الحسابية إن الثبات المحسوب بهذه الطريقة يعتمد على الارتباطات الداخلية بين درجات المفحوصين في كل فقرة ودرجاتهم على الاختبار ككل (عيد، ٢٠١٣، ص ٨١). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٧٦) وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الاجتماعي:

الجدول (٥) يبين بعض المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الاجتماعي لطالبات المرحلة الإعدادية ومن خلال المؤشرات تبين أنها تظهر انسجاماً مع المؤشرات الاحصائية للتوزيع الاعتدالي حيث تتقارب درجات الوسط، والوسيط والمنوال مما يشير إلى أن العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلاً حقيقياً، وبالتالي يمكن تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة. والجدول (٥) يبين بعض المؤشرات الإحصائية للمقياس

الوسط الحسابي MEAN	112,2083
الوسيط Median	114,000
المنوال Mode	112,000
الانحراف المعياري Std . Deviation	11,84605
التباين Variance	140,32881
معامل الالتواء Skewness	00,686
المدى Range	73,00
اقل قيمة Minimum	67,00
اكبر قيمة Maximum	140,00

سادساً// الوسائل الاحصائية: ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) المتضمنة الوسائل الآتية:-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t . test: والذي استعمل لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس.

٢- معامل ارتباط بيرسون person correlation coefficition والذي استعمل للتعرف على معاملات الارتباط.

٣- معادلة الفاكرونباخ Alpha conbach Formula ، والذي استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (باهى، ١٩٩٩، ص ١٥-١٩).

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي، زكريا، ١٩٧٧، ص٢٥٤).

الفصل الرابع : عرض النتائج

تحققت أهداف البحث الحالي من خلال الاجراءات السابقة والتي تضمنت:-

١- بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية حيث تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء، ومن ثبات المقياس من خلال استعمال طريقة الفاكرونباخ، وإعادة الاختبار، وذلك باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمتضمنة الوسائل الاحصائية سابقة الذكر.

٢- أما الهدف الثاني، والذي تضمن قياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، فقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي أن متوسط درجات الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات بلغ (112,2)، وبانحراف معياري مقداره (11,84) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٠)، يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه ذو دلالة معنوية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (599) كما هو موضح بالجدول(٦).

جدول (٦) يبين الاختيار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
١١٢,٢	١١,٨٤	٩٠	٤٦,٢٥	١,٩٦٠	٠,٠٥

الفصل الخامس : التوصيات والمقترحات

أولاً// التوصيات:-

١- يوصي الباحثان بضرورة تعزيز الذكاء الاجتماعي وتنميته لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٢- العمل على تكثيف آليات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال الاهتمام بالأنشطة الجماعية، والاهتمام بالدروس الفنية والرياضية وعدم استغلالها لحساب دروس أخرى لما لها من دور في تنمية الذكاء الاجتماعي.

ثانياً// المقترحات:-

١- يقترح الباحثان بناء برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

٢- تطبيق المقياس الذي توصل اليه الباحثان على طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين طالبات وطلاب المرحلة الإعدادية.
٤- يقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة للمراحل التعليمية الأخرى (الابتدائية، المتوسطة والجامعية).

المصادر العربية:

١- أبو اسعد، عربيات، أحمد (٢٠٠٩): *نظريات الارشاد النفسي والتربوي*، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨)، *تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني) مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة*، الطبعة الاولى، دار الفجر، القاهرة، مصر.
٣- أبو حلاوة، محمد السعيد، (٢٠٠٤): (*وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الانسانية*)، محاضرة ألقيت ضمن فعاليات أنشطة إدارة الخدمة الاجتماعية المدرسية، مديرية التربية والتعليم، البحيرة، جمهورية مصر.
٤- أبو مغلي، سمير–سلامة، عبد الحافظ (٢٠١٠): *القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، الطبعة الاولى، البازوري، عمان، الاردن.
٥- باهي، مصطفى حسين (١٩٩٩): *لمعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق (الثبات، الصدق، الموضوعية، المعايير)*، الطبعة الاولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
٦- البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا، زكي اثناسيوس (١٩٧٧): *الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*، الجامعة المستنصرية، بغداد.
٧- الخوالدة، محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤)، *الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي*، الطبعة الاولى، دار الشروق، عمان، الاردن.
٨- دافيدوف، لندال، (١٩٨٣): *مدخل علم النفس*، ترجمة، الطواب، سيد–عمر محمود–خزام، نجيب مراجعة وتقديم فؤاد أبو حطب، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر.
٩- الدماطي، فاطمة عبد السميع محمود (١٩٩١): *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٠- الرحو، حنان سعيد، (٢٠٠٥): *اساسيات في علم النفس*، الطبعة الاولى، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
١١- الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩): *مبادئ علم النفس التربوي*، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي، عمان، الاردن.
١٢- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤): *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.
١٣- الزيود، نادر فهمي (١٩٩٨): *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الاردن.

١٤- الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٨): *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الاردن.
١٥- عامر، طارق عبد الرؤوف، محمد، ربيع (٢٠٠٨): *الذكاءات المتعددة*، الطبعة الاولى، اليازوري، عمان، الاردن.
١٦- العتوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق فلاح، جراح، عبد الناصر ذياب، أبو غزال، معاوية محمود (٢٠١١): *علم النفس التربوي*، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، الاردن.
١٧- عمر، محمود أحمد–فخرو، حصة عبد الرحمن–السبيعي، تركي–تركي، امنة عبد الله (٢٠١٠): *القياس النفسي والتربوي*، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، الاردن.
١٨- عيد، غادة خالد (٢٠١٣): *القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS* الطبعة الاولى، مكتبة الفلاح، عمان، الاردن.
١٩- الغول، أحمد عبد المنعم محمد (١٩٩٣): *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي*، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم علم النفس.
٢٠- قاسم، انتصار جمال (٢٠٠٩): *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، تصدر عن مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية العدد ٢١.
٢١- القدرة، موسى صبحي موسى (٢٠٠٧): *الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدريس وبعض المتغيرات*.
٢٢- قطامي، يوسف، اليوسف، رامي (٢٠١٠): *الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق*، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢٣- الكيال، أحمد، (٢٠٠٣): *البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي*، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٢.
٢٤- نوفل، محمد بكر (٢٠١٠): *الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢٥- هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠١١): *الذكاء العاطفي والاجتماعي*، الطبعة الاولى، مركز تطوير الاداء والتنمية، مصر الجديدة، مصر.
٢٦- وزارة التربية (١٩٧٧) *نظام المدارس العراقية*، مطبعة وزارة التربية.
٢٧- الين، بيم، *نظريات الشخصية (الارتقاء، النمو، التنوع)*، ترجمة: علاء الدين كفافي، مايسة أحمد النيال، سهير محمد سالم.

المصادر الاجنبية

1- Anstasia , A, (1976): *psychological Testing*, new York :MC Millan Publishing Co. Inc.
2- Barent , Jeanie marie (2005) : *principls Levels of emotional Intelligence as an In Fluence on school cutture*– pudlishedph-Ddssertalion college of education Min tanstste university .
3- Cantor , N , kihlstromJ . F . (1987) : *Personality and social intelligence Englewod cliffs* , NJ : prentice Hall
4- Cornell , G(1989) : *Relation ship between personality an social intelligence* , New York , john wiley sons
5- Gross T. Brey , K. and Ball , B. (2002) : *psychological Autopsy of the suicide of Researchers and parents perspectives canadaGlfted child Quarterly* .
6- Pervin , LiA , (1985) : *Personalitg current controversies* , issues , and direction in Mir . Rosenzweig and L,W proter , (Eds) Annual Revieu of psychology .
7- Port , s (1988) : *Factors related to vocational success for young Men with Learning , Handicaps* : psychological Abstract , vol , 44 .

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

لأغراض البحث العلمي يضع الباحثان بين يديك مجموعه من الفقرات التي تعبر عن استجابتك المحتملة اتجاه عدد من المواقف المختلفة التي نمر بها مع الآخرين راجيا منك الصدق والموضوعية في الاجابة عليها وذلك بوضع علامة ( ) امام الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي، علما انه ليس هناك جواب صحيح أو خاطئ، وان افضل جواب هو ما يعبر عن رايك الحقيقي لذا يرجى منك الاجابة على جميع الفقرات ولا داعي لذكر الاسم مع شكرنا لتعاونك وتمنياتنا لك بالنجاح الدائم .

مثال توضيحي :اذا كان البديل الاول ينطبق عليك ضعي علامة ( ) امام الاختيار الاول وهكذا بالنسبة لباقي الفقرات ..

الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليَّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ
يسعدني ان اكون مراقبة للصف				

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليَّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ
١	انصح صديقاتي عندما يقعن في خطأ				
٢	ابادر بالحديث مع الآخرين				
٣	اعامل الآخرين بمساواة				
٤	احرج عندما اعتذر من صديقاتي				
٥	اقاطع صديقاتي عند حديثهن امام الآخرين				
٦	استهزاء بالأخرين عند حديثهم				
٧	اشعر بالراحة عندما اكون وحيدا				
٨	أحرص على ان اتعامل بلطف مع الآخرين				
٩	لا يهمني مشاعر الآخرين حينما اتعامل معهم				
١٠	اتفقد احوال الآخرين واسال عنهم				
١١	انشغل بمشاكلي ولا وقت عندي لمشاكل الآخرين				
١٢	أومن ان الوجه البشوش يقربني إلى صديقاتي				
١٣	افهم تعابير وحركات صديقاتي				
١٤	يسرني مشاركة زميلاتي في الحفلات والمناسبات الاجتماعية				
١٥	اتحاور مع الآخرين قبل الاقدام على اي عمل				

١٦	انظر باهتمام إلى وجه من يتحدث لي				
١٧	اسال عن صديقاتي عند غيابهن عن الدوام.				
١٨	البي دعوة الاصدقاء والاقارب والجيران				
١٩	حديثي يقربني إلى الآخرين				
٢٠	اشعر بنفس مشاعر صديقتي عندما تتعرض إلى مشكلة				
٢١	أتألم عندما يصاب جاري بالحزن				
٢٢	اشارك صديقاتي في حل مشكلاتهن				
٢٣	افقد شهيتي للأكل عندما افرح بنجاح صديقاتي				
٢٤	احزان صديقاتي تؤثرفي				
٢٥	اشعر بالفرح لفرح الآخرين				
٢٦	استهزاء بصديقاتي عندما يخطئن				
٢٧	اومن بالراي القائل في هذا الزمن كل واحدة عليها بنفسها				
٢٨	اتحمل مسؤولية اعمالي				
٢٩	ابادر بالتحدث مع أناس مجتمعون				
٣٠	اصغي إلى الآخرين عندما يتحدثون اليَ .				
٣١	اشارك بالتخطيط في الاحتفالات التي تقام في المدرسة .				
٣٢	اعد نفسي مسؤوله عن اخوتي بغياب والدتي.				
٣٣	انوب عن صديقاتي في الحديث عنهن				
٣٤	احس ان صديقاتي يتحدثن اليَ عن مشكلاتهم دون احراج .				
٣٥	يسرني ان اكون مراقبة للصف				
٣٦	انظم اعمال صديقاتي عند حاجتهن لي				

ملحق رقم (٢)

جدول بأسماء السادة الخبراء والمحكمين في صلاحية مقياس الذكاء الاجتماعي مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي ومكان العمل

ت	اسم الخبير واللقب العملي	مكان العمل
١	أ. د. بثينة منصور الحلو	جامعة بغداد / كلية الآداب
٢	أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديإلى / كلية التربية الاساسية
٣	أ. د. خليل ابراهيم رسول	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٤	أ. د. سالم نوري صادق	جامعة ديإلى / كلية التربية للعلوم النسانية
٥	أ – د . سامي مهدي العزاوي	جامعة ديإلى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ. د. سناء عبسى محمد	جامعة بغداد / كلية الآداب
٧	أ. د. سناء مجول	جامعة بغداد / كلية الآداب
٨	أ. د. صالح مهدي صالح	جامعة ديإلى / كلية التربية الاساسية
٩	أ. د. عبد الله احمد العبيدي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٠	أ. م. د. عبد الكريم محمود صالح	مديرية تربية ديالى / معهد المعلمين
١١	أ. د. قاسم حسين صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب
١٢	أ. د. كامل الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب
١٣	أ. د. ليث كريم حمد	جامعة ديإلى / كلية التربية الاساسية
١٤	أ. م.د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديإلى / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٥	أ.د. ناجي محمود النواب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
١٦	أ.د. هناء رجب	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٧	أ.د. يوسف حمة صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب